

## سفر باروخ

### الإصحاح الأول

١. هذا كلام الكتاب الذي كتبه باروك بن نيريا بن معسيا بن صدقيا بن حسديا ابن حلقيا في بابل
٢. في السنة الخامسة في السابع من الشهر حين اخذ الكلدانيون اورشليم واحرقوها بالنار
٣. و تلا باروك كلام هذا الكتاب على مسمعي يكنيا بن يوياقيم ملك يهوذا وعلى مسامع جميع الشعب الذين جاءوا لاستماع الكتاب
٤. و على مسامع المقتدرين وبني الملوك ومسامع الشيوخ ومسامع جميع الشعب من الصغار الى الكبار جميع الساكنين في بابل على نهر سود
٥. فبكوا وصاموا وصلوا امام الرب
٦. و جمعوا من الفضة قدر ما استطاعت يد كل واحد
٧. و بعثوا الى اورشليم الى يوياقيم بن حلقيا بن شلوم الكاهن والى الكهنة والى جميع الشعب الذين معه في اورشليم
٨. عندما اخذ انية بيت الرب المسلوية من الهيكل ليردها الى ارض يهوذا في العاشر من سيوان وهي انية الفضة التي صنعها صدقيا ابن يوشيا ملك يهوذا
٩. بعدما اجلى نبوكد نصر ملك بابل يكنيا والرؤساء والمحصنين والمقتدرين وشعب الارض من اورشليم وذهب بهم الى بابل
١٠. و قالوا انا قد ارسلنا اليكم فضة فابتاعوا بالفضة محرقات وذبائح للخطية ولبانا واصنعوا تقادم وقدموها علمذبح الرب الهنا
١١. و صلوا من اجل حياة نبوكد نصر ملك بابل وحياة بلشصر ابنه لكي تكون ايامهما كايام السماء على الارض
١٢. فيوتينا الرب قوة وينير عيوننا ونحيا تحت ظل نبوكد نصر ملك بابل وظل بلشصر ابنه ونتعبد لهما اياما كثيرة ونحنناتلون لديهما حظوة
١٣. و صلوا من اجلنا الى الرب الهنا فانا قد خطننا الى الرب الهنا ولم يرتد سخط الرب وغضبه عنا الى هذا اليوم
١٤. و اتلوا هذا الكتاب الذي ارسلناه اليكم لينادى به في بيت الرب في يوم العيد وفي ايام المحفل
١٥. و قولوا للرب الهنا العدل ولنا خزي الوجوه كما في هذا اليوم لرجال يهوذا وسكان اورشليم
١٦. و لملوكنا ورؤسائنا وكهنتنا وانبيائنا وابائنا
١٧. لاننا خطننا امام الرب وعصيناه
١٨. و لم نسمع لصوت الرب الهنا لنسلك في اوامر الرب التي جعلها امام وجوهنا
١٩. من يوم اخرج الرب اباعنا من ارض مصر الى هذا اليوم ما زلنا نعاصي الرب الهنا ونعرض عن استماع صوته
٢٠. فلحق بنا الشر واللعنة اللذان امر الرب موسى عبده ان يوعد بهما يوم اخرج اباعنا من ارض مصر ليعطينا ارضا تدر لبنا وعسلا كما في هذا اليوم

٢١. فلم نسمع لصوت الرب الهنا ولا لجميع كلام الانبياء الذين ارسلهم الينا  
٢٢. و مضيئا كل واحد على اصرار قلبه الشرير عابدين الهة اخر صانعين الشر امام عيني الرب  
الهنا

## الإصحاح الثاني

١. فأقام الرب كلامه الذي تكلم به علينا وعلى قضاتنا الذين يقضون في اسرائيل وعلى ملوكنا ورؤسائنا وعلى رجال اسرائيل ويهوذا
٢. جالبا علينا شرا عظيما بحيث لم يحدث تحت السماء باسرها مثل ما احدثه في اورشليم على حسب ما كتب في شريعة موسى
٣. حتى اكل بعضنا لحم ابنه والاخر لحم بنته
٤. و اخضعهم تحت ايدي جميع الممالك التي حولنا وجعلهم عارا ودهشا في جميع الشعوب الذين شتتهم الرب بينهم
٥. فاذا هم في الانحطاط بدل الرفعة لانا خطئنا الى الرب الهنا غير سامعين لصوته
٦. للرب الهنا العدل ولنا ولاباننا خزي الوجوه كما في هذا اليوم
٧. لان الرب تكلم علينا بجميع هذا الشر الذي حل بنا
٨. ونحن لم نستعطف وجه الرب تائبين كل واحد عن افكار قلبه الشرير
٩. فسهر الرب على الشر وجلبه الرب علينا لان الرب عادل في جميع اعماله التي اوصانا بها
١٠. فلم نسمع لصوته لنسلك في اوامر الرب التي جعلها امام وجوهنا
١١. فالان ايها الرب اله اسرائيل الذي اخرج شعبه من ارض مصر بيد قديرة وبايات ومعجزات وقوة عظيمة وذراع مبسوطة واقام له اسما كما في هذا اليوم
١٢. انا خطئنا ونافقنا واثمنا ايها الرب الهنا في جميع رسومك
١٣. لينصرف غضبك عنا فقد بقينا نفرا قليلا في الامم الذين شتتنا بينهم
١٤. اسمع يا رب صلاتنا وتضرعنا وانقذنا لاجلك وانلنا حظوة امام وجوه الذين اجلونا
١٥. لكي تعرف الارض باسرها انك انت الرب الهنا وانه باسمك دعي اسرائيل وعشائره
١٦. ايها الرب التفت من بيت قدسك وانظر الينا وامل ايها الرب اذنك واستجب
١٧. افتح عينيك وانظر فانه ليس الاموات في الجحيم الذين اخذت ارواحهم عن احشائهم يعترفون للرب بالمجد والعدل
١٨. لكن الروح الكئيب من الشدة والذي يمشي منحنيا ضعيفا والعيون الكليلة والنفس الجائعة هم يعترفون لك بالمجد والعدل يا رب
١٩. فانا لا لاجل بر ابائنا وملوكنا نلقي تضرعنا امامك ايها الرب الهنا
٢٠. بل لانك ارسلت سخطك وغضبك علينا كما تكلمت على السنة عبيدك الانبياء
٢١. هكذا قال الرب احنوا مناكم وتعبدوا لملك بابل فتسكنوا في الارض التي اعطيتها لابائكم
٢٢. وان لم تسمعوا لصوت الرب بان تتعبدوا لملك بابل
٢٣. فاني ابطل من مدن يهوذا ومن شوارع اورشليم صوت الطرب وصوت الفرحة صوت العروس وصوت العروسة وتكون كل الارض مستوحشة لا ساكن فيها
٢٤. فلم نسمع لصوتك بان نتعبد لملك بابل فاقمت كلامك الذي تكلمت به على السنة عبيدك الانبياء ان تخرج عظام ملوكنا وعظام ابائنا من مواضعها
٢٥. وها انها مطروحة لحر النهار وقرس الليل وقد ماتوا في اوجاع اليمه بالجوع والسيوف والطرده

٢٦. و جعلت البيت الذي دعي باسمك كما في هذا اليوم لاجل شر ال اسرائيل وال يهوذا  
٢٧. و قد عاملتنا ايها الرب الهنا بكل رافتك وكل رحمتك العظيمة  
٢٨. كما تكلمت على لسان عبدك موسى يوم امرته ان يكتب شريعتك امام بني اسرائيل قائلا  
٢٩. ان لم تسمعوا لصوتي فان هذا الجمع العظيم الكثير ليصيرن نفرا قليلا في الامم الذين اشتتهم  
بينهم  
٣٠. فاني عالم بانهم لا يسمعون لي لانهم شعب قساة الرقاب لكنهم سيرجعون الى قلوبهم في ارض  
جلانهم  
٣١. و يعلمون اني انا الرب الههم واعطيهم قلوبا واذانا سامعة  
٣٢. فيسبحونني في ارض جلانهم ويذكرون اسمي  
٣٣. و يتوبون عن صلابة رقابهم وعن شر اعمالهم لانهم يتذكرون طريق ابائهم الذين خطنوا امام  
الرب  
٣٤. و اعيدهم الى الارض التي حلفت عليها لابائهم ابراهيم واسحق ويعقوب فيتسلطون عليها  
واكثرهم فلا يقتلون  
٣٥. و اقيم لهم عهدا ابديا فاكون لهم الها ويكونون لي شعبا ولا اعود ازعزع شعبي اسرائيل من  
الارض التي اعطيها لهم

## الإصحاح الثالث

١. ايها الرب القدير اله اسرائيل قد صرخت اليك النفس في المضايق والروح في الكروب
٢. فاسمع يا رب وارحم فانك اله رحيم ارحم فاتا قد خطننا اليك
٣. فانك انت تدوم الى الابد اما نحن فنهلك الى الابد
٤. ايها الرب القدير اله اسرائيل اسمع صلاة قوم اسرائيل وبني الذين خطنوا اليك الذين لم يسمعوا لصوت الههم وقد لحق الشر بنا
٥. لا تذكر اثم ابائنا بل اذكر يدك واسمك في هذا الزمان
٦. فانك انت الرب الهنا واياك نسبح يا رب
٧. لانك لذلك جعلت مخافتك في قلوبنا ولنذعو باسمك انا نسبحك في جلائنا لانا قد نبذنا عن قلوبنا كل اثم ابائنا الذين خطنوا امامك
٨. و ها انا اليوم في الجلاء حيث شتتنا للتعبير واللعنة والعقاب لاجل جميع اثم ابائنا الذين ارتدوا عن الرب الهنا
٩. اسمع يا اسرائيل وصايا الحياة اصغوا وتعلموا الفطنة
١٠. لماذا يا اسرائيل لماذا انت في ارض الاعداء
١١. قد ذبلت في ارض الغربة وتنجست بالاموات وحسبت مع الذين هم في الجحيم
١٢. انك قد تركت ينبوع الحكمة
١٣. و لو انك سلكت في طريق الله لسكنت في السلام مدى الدهر
١٤. تعلم اين الفطنة واين القوة واين التعقل لكي تعلم ايضا اين طول الايام والحياة واين نور العيون والسلام
١٥. من وجد موضعها ومن بلغ الى كنوزها
١٦. اين رؤساء الامم والذين يتسلطون على وحوش الارض
١٧. و الذين يلاعبون طيور السماء
١٨. و يكثرزون الفضة والذهب مما يتوكل عليه البشر ولا حد لكسبهم ويصوغون الفضة ويهتمون ولا استقصاء لمساعيهم
١٩. انهم قد اضمحلوا والى الجحيم هبطوا واخرون قاموا من مكانهم
٢٠. احداث راوا النور وسكنوا الارض لكنهم لم يعرفوا طريق التادب
٢١. و لم يفهموا سبله وبنوهم لم يدركوه وابتعدوا عن طريقه
٢٢. لم يسمع به في كنعان ولا تراءى في تيمان
٢٣. و بنو هاجر ايضا المبتغون للتعقل على الارض وتجار مران وتيمان وقائلو الامثال ومبتغو التعقل لم يعرفوا طريق الحكمة ولم يتذكروا سبلها
٢٤. يا اسرائيل ما اعظم بيت الله وما اوسع موضع ملكه
٢٥. عظيم هو بغير حد وعال بغير قياس
٢٦. هناك ولد الجبابرة المذكورون الذين كانوا في البدء الطوال القامات الحاذقون بالقتال
٢٧. اولئك لم يخترهم الرب ولم يجعل لهم طريق التادب

٢٨. فهلكوا لعدم الفطنة هلكوا لغباوتهم  
٢٩. من صعد الى السماء فتناولها ونزل بها من الغيوم  
٣٠. من اجتاز الى عبر البحر ووجدها واثرها على الذهب الابريز  
٣١. ليس احد يعرف طريقها ويطلع على سبيلها  
٣٢. لكن العالم بكل شيء هو يعلمها وب عقله وجدها الذي ثبت الارض الى الابد وملاها حيوانا ذا  
اربع  
٣٣. الذي يرسل النور فينطلق يدعوه فيطيعه برعدة  
٣٤. ان النجوم اشرفت في محارسها وتهلت  
٣٥. دعاها فقالت نحن لديك واشرفت متهلة للذي صنعها  
٣٦. هذا هو الهنا ولا يعتبر حذاءه اخر  
٣٧. هو وجد طريق التادب بكماله وجعله ليعقوب عبده ولاسرانيل حبيبه  
٣٨. و بعد ذلك تراءى على الارض وتردد بين البشر

## الإصحاح الرابع

١. هذا كتاب اوامر الله والشريعة التي الى الابد كل من تمسك بها فله الحياة والذين يهملونها يموتون
٢. تب يا يعقوب واتخذها وسر في الضياء تجاه نورها
٣. لا تعط مجدك لآخر ومزيتك لامة غريبة
٤. طوبى لنا يا اسرائيل لان ما يرضي عند الله معروف لدينا
٥. ثقوا يا شعبي يا تذكرا اسرائيل
٦. فانكم لم تباعوا للامم لهلاككم ولكن بما انكم اسخطتم الله قد اسلمتم الى اعدائكم
٧. لانكم اغضبتم صانعكم اذ ذبحتم للشياطين لا الله
٨. ونسيتم رازقكم الاله الازلي وحرزتم مريبتكم اورشليم
٩. انها رات الغضب الذي حل بكم من قبل الله فقالت اسمعن يا جارات صهيون ان الله قد جلب علي نوحا عظيما
١٠. فاتي رايت سبي بني وبناتي الذي جلبه عليهم الازلي
١١. اني رببتهم بفرح ثم ودعتهم ببكاء ونوح
١٢. لا يشمتن احد بي انا الارملة التي تكلت كثيرين فاني قد اوحشت لاجل خطايا بني لانهم زاغوا عن شريعة الله
١٣. ولم يعرفوا رسومه ولم يسلكوا في طرق وصايا الله ولم يسيروا في سبل التادب ببره
١٤. هلم يا جارات صهيون فاذكرن سبي بني وبناتي الذي جلبه عليهم الازلي
١٥. فانه جلب عليهم امة من بعيد امة وقحة اعجمية اللسان
١٦. لم تهب شيئا ولم تشفق على طفل فذهبوا باحباء الارملة واكلوا المتوحدة بناتها
١٧. باي شيء استطيع ان اغيثكم
١٨. الذي جلب عليكم الشر هو ينقذكم من ايدي اعدائكم
١٩. سيروا يا بني سيروا اني بقيت مستوحشة
٢٠. قد خلعت حلة السلام ولبست مسح التضرع اصرخ الى الازلي مدى ايامي
٢١. ثقوا يا بني واستغيثوا بالله فينقذكم من ايدي الاعداء المتسلطين عليكم
٢٢. فاني قد رجوت بالازلي خلاصكم وحلت بي مسرة من لدن القدوس بالرحمة التي تؤتونها عما قليل من عند الازلي مخلصكم
٢٣. قد ودعتكم ببكاء ونوح ولكن الله سيردكم لي بفرح ومسرة الى الابد
٢٤. فكما ترى الان جارات صهيون سبيكم هكذا عما قليل سيرين خلاصكم من عند الله تؤتونها بمجد عظيم وببهاء الازلي
٢٥. يا بني احتملوا بالصبر الغضب الذي حل بكم من الله قد اضطهدك العدو لكنك ستري هلاكه عن قليل وتطرقا بهم
٢٦. ان مترفي سلكوا طرقا وعره وسيقوا كغنم نهبتها الاعداء
٢٧. ثقوا يا بني واستغيثوا بالله فان الذي جلب عليكم هذه سيتذركم

٢٨. و كما كنتم تهوون ان تشرودوا عن الله فبقدر ذلك عشر مرات تلتمسونه تائبين  
٢٩. و الذي جلب عليكم الشر يجلب لكم المسرة الابدية مع خلاصكم  
٣٠. ثقي يا اورشليم فان الذي سماك باسمه يعزيك  
٣١. ويل للذين جاروا عليك وشمتموا بسقوطك  
٣٢. ويل للمدن التي استعبدت بنيك ويل للتي اخذت اولادك  
٣٣. فانها كما شممت بسقوطك وفرحت بخرابك كذلك ستكتتب عند دمارها  
٣٤. و ابطل مفاخرتها بكثرة سكانها واحول مرحها الى نوح  
٣٥. لان نار تنزل عليها من عند الازلي الى ايام كثيرة وتسكنها الشياطين طول الزمان  
٣٦. تطلعي يا اورشليم من حولك نحو المشرق وانظري المسرة الوافدة عليك من عند الله  
٣٧. ها ان بنيك الذين ودعتهم قادمون يقدمون مجتمعين من المشرق الى المغرب بكلمة القدوس  
مبتهجين بمجد الله



## الإصحاح الخامس

١. اخلعي يا اورشليم حلة النوح والمذلة والبسي بهاء المجد من عند الله الى الابد
٢. تسربلي ثوب البر الذي من الله واجعلي على راسك تاج مجد الازلي
٣. فان الله يظهر سناك لكل ما تحت السماء
٤. و يكون اسمك من قبل الله الى الابد سلام البر ومجد عبادة الله
٥. انهضي يا اورشليم وقفي في الاعالي وتطلعي من حولك نحو المشرق وانظري بنيك مجتمعين من مغرب الشمس الى مشرقها بكلمة القدوس مبتهجين بذكر الله

## الإصحاح السادس

١. نسخة الرسالة التي ارسل بها ارميا الى الذين كان ملك بابل مزمعا ان يسوقهم في الجلاء الى بابل يخبرهم بما امره الله به
١. انه لاجل الخطايا التي خطئتم امام الله يسوقكم نبوكد نصر ملك بابل في الجلاء الى بابل
٢. فاذا دخلتم بابل فستكونون هناك سنين كثيرة وزمانا طويلا الى سبعة اجيال وبعد ذلك اخرجكم من هناك بسلام
٣. و الان فانكم سترون في بابل الهة من الفضة والذهب والخشب تحمل على المناكب وتلقي الرهبة على الامم
٤. فاحترزوا ان تتشبهوا بالغرباء وتأخذكم منها رهبة
٥. و اذا رايتم الجموع امامها ووراءها يسجدون لها فقولوا في قلوبكم لك يا رب ينبغي السجود
٦. فان ملاكي معكم وهو يطالب بانفسكم
٧. اما تلك فان لها السنة قد نحتها النجار وهي مغطاة بالذهب والفضة لكنها الهة زور لا تستطيع نطقا
٨. ياخذ الناس لها ذهبيا كما يؤخذ لعذراء تحب الزينة
٩. فيصوغون اكاليل يجعلونها على رؤوس الهتهم وربما سرق الكهنة من الهتهم الذهب والفضة لمنفعة انفسهم
١٠. و قد يبذلون منهما بالزواني اللاتي في البيت يزينون الالهة بالملابس كالبشر وهي من الفضة والذهب والخشب
١١. فهي لا تسلم من الصدا والسوس وان كانت تلبس الارجوان
١٢. و يمسخون وجوهها من غبار البيت المتراكم عليها
١٣. و في يد كل منها صولجان كالحاكم على بلد لكنه لا يقتل من يجرم اليه
١٤. و في يمينه سيف وفاس لكنه لا ينجي نفسه من الحرب واللصوص فحق بذلك انها ليست الهة
١٥. فلا تخافوها فانه كما ان الاناء المكسور لا ينفع صاحبه كذلك الهتهم
١٦. اذا نصبت في البيوت فعيونها تمتلئ غبارا من اقدام الداخلين
١٧. يحظر عليها في الديار كما يحظر على من اجرم الى الملك وكهنتها يحصنون بيوتها بابواب واقفال ومزاليح كما يفعل بمن حكم عليه بالموت لنلا تسلبها اللصوص
١٨. يوقدون لها من السرج اكثر مما يوقدون لانفسهم وهي لا تستطيع ان ترى منها شيئا
١٩. انما هي كجوائز البيت وقد ذكر ان حشرات الارض تنهش قلوبها فتؤكل هي وثيابها ولا تشعر
٢٠. تسود وجوهها من الدخان الذي في البيت
٢١. على ابدانها ورؤوسها تثب البوم والخطاف وسائر الطيور والسنانير
٢٢. فاعلموا من ذلك انها ليست الهة فلا تخافوها
٢٣. و الذهب الذي يغشيها للزينة ان لم يمسخ صداه لم يكن لها رونق كما انها اذ صيغ عليها لم تشعر
٢٤. تبتاع بكل ثمن وان لم يكن فيها روح

٢٥. ليس لها ارجل فتحمل على المناكب وبذلك تبدي للناس هوانها والذين يعبدونها هم ايضا يخزون
٢٦. لانها اذا سقطت على الارض لا تقوم من نفسها ولا اذا نصبها احد تتحرك من نفسها ولا اذا اميلت تستقيم بل تقدم اليها الهدايا كما تقدم الى اموات
٢٧. وكهنتها يبيعون ذبايحها لمنفعة انفسهم وكذلك نساؤهم يملحن ما بقي منها ولا يجعلن فيها حظا لمسكين ولا سقيم
٢٨. الطامث والنفساء تلمسان ذبايحها فاذا قد علمتم من ذلك انها ليست الهة فلا تخافوها
٢٩. لماذا تسمى الهة لان النساء يقدمن الهدايا لهذه الالهة التي هي من الفضة والذهب والخشب
٣٠. ولان الكهنة يجلسون في بيوتها باقمصة ممزقة وهم مخلوقو الرؤوس واللحي ورؤوسهم مكشوفة
٣١. ويعجون صائحين امام الهتهم كالجالسين على مادبة الميت
٣٢. الكهنة ينزعون من ثيابها ما يكسون نساؤهم واولادهم
٣٣. و اذا اساء اليها احد او احسن فلا تستطيع المكافاة ولا في وسعها ان تقيم ملكا او تخلعه
٣٤. ولا تقدر ان تهب عرضا ولا نقدا واذا نذر احد نذرا ولم يقضه فلا تطالب
٣٥. لا تنحي احدا من الموت ولا تنقذ الضعيف من يد القوي
٣٦. لا ترد البصر لاعمى ولا تفرج عن ذي شدة
٣٧. لا ترحم ارملة ولا تحسن الى يتيم
٣٨. فهذه الالهة التي هي من الخشب مغشاة بالذهب والفضة تماثل حجارة من الجبل والذين يعبدونها يخزون
٣٩. فكيف يسوغ ان تحسب او تسمى الهة
٤٠. بل الكلدانيون انفسهم يزدرونها فانهم اذا راوا ابكم لا ينطق يقدمونه الى بال ويطلبون منه النطق كانه يشعر
٤١. ومع اختبارهم لها لا يتركون عبادتها لانهم لا يشعرون
٤٢. والنساء يقعدن على الطرق متحزومات بالحبال يبخرن بالنخالة
٤٣. فاذا اجتذب مجتاز واحدة منهن وضاجعها عيرت صاحبته بانها لم تحظ مثلها ولم يقطع حبلها
٤٤. وكل ما يصنع لهذه الالهة انما هو زور فكيف يسوغ ان تحسب او تسمى الهة
٤٥. هي صنعة النجار والصايغ فلا تكون الا ما يريد صانعها
٤٦. والذين صنعوها قصيرو بقاء فكيف يكون ما صنعوه
٤٧. انهم تركوا لمن يليهم زورا وعارا
٤٨. و اذا اتى عليها حرب وشر ياتمر الكهنة فيما بينهم اين يختبئون بها
٤٩. فكيف لا يشعر انها ليست بالهة وهي لا تخلص انفسها من الحرب والشر
٥٠. وبما انها من الخشب مغشاة بالذهب والفضة فسيعلم فيما بعد انها زور ويتبين لجميع الامم والملوك انها ليست الهة بل صنعة ايدي الناس ولا شيء فيها من صنعة الله
٥١. فهل من حاجة الى التنبيه على انها ليست الهة
٥٢. فانها لا تقيم ملكا على بلد ولا تعطي الناس مطرا
٥٣. ولا تخاصم حتى لخصومة انفسها ولا تنقذ احدا من مظلمة اذ لا تستطيع شيئا وانما هي كالغربان التي بين السماء والارض

٥٤. و اذا وقعت نار في بيت هذه الالهة المصنوعة من الخشب المغشاة بالذهب او الفضة فكهننتها يفرون وينجون اما هي فتحترق كجوائز البيت
٥٥. انها لا تقاوم ملكا ولا عدوا فكيف يسوغ ان تحسب او تعد الهة
٥٦. و هذه الالهة المصنوعة من الخشب المغشاة بالفضة والذهب لا تنجي انفسها من السراق او اللصوص
٥٧. و الذين يستولون عليها ينزعون عنها الذهب والفضة والثياب التي عليها ويذهبون بها وهي لا تدافع عن انفسها
٥٨. لا جرم ان ملكا من ذوي الباس او اناء نافعا في البيت يستخدمه مالكة خير من الهة الزور وبابا في البيت يحفظ ما فيه خير من الهة الزور وعمود من الخشب في قصر خير من الهة الزور
٥٩. ان الشمس والقمر والنجوم تضيء وترسل لمنفعة الخلق وتطيع مرسلها
٦٠. و كذلك البرق اذا لمع يروق العين والريح تهب في كل ناحية
٦١. و السحب يامرها الله ان تمر على كل المسكونة فتقضي ما امرت به
٦٢. و النار المرسله من فوق لتفني الجبال والغاب تفعل ما اوصيت به اما تلك فلا تعدل بهذه منظرا ولا قوة
٦٣. فلا يسوغ ان تحسب او تسمى الهة اذ لا تستطيع ان تجري حكما او تصنع احسانا
٦٤. فاذا قد علمتم انها ليست بالهة فلا تخافوها
٦٥. فانها لا تلعن الملوك ولا تباركهم
٦٦. و لا تبدي ايات في الامم ولا في السماء ولا تنير كالشمس ولا تضيء كالقمر
٦٧. الوحوش خير منها لان في طاقتها ان تهرب الى ملجا وتنفع انفسها
٦٨. و بالجملة فلا يتبين لنا بوجه من الوجوه انها الهة فلا تخافوها
٦٩. مثل الهتهم المصنوعة من الخشب المغشاة بالذهب والفضة مثل شخص منصوب في مقناة لا يحرس شيئا
٧٠. و ايضا مثل الهتهم المصنوعة من الخشب المغشاة بالذهب والفضة مثل عوسج في بستان يقع عليه كل طير او مثل ميت مطروح فيالظلمة
٧١. و من الارجوان والقرمز اللذين ياكلهما العث عليها يعلم انها ليست الهة وفي اخر الامر هي ايضا توكل وتصير عارا فيالافاق
٧٢. ان الرجل الصديق الذي لا صنم له افضل لانه بمعزل عن العار